[71] لم تصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة، فقال: يا أبا اليقظان وأهل ذلك هي مني، لقد كان لها (1) من أبي طالب ولد كثير ولقد كان خيرهم كثيرا وكان خيرنا قليلا فكانت تشبعني وتجيعهم، وتكسوني وتعريهم، وتدهنني وتشعثهم، قال: فلم كبرت عليها أربعين تكبيرة يا رسول ا ؟ قال: نعم يا عمار التفت عن يميني فنظرت إلى أربعين صفا من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة، قال: فتمددك في القبر ولم يسمع لك أنين ولا حركة ؟ قال: إن الناس يحشرون يوم القيامة عراة ولم أزل أطلب إلى ربي عزوجل أن يبعثها ستيرة، والذي نفس محمد بيده ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها ومصباحين من نور عند يديها ومصباحين من نور عند رجليها، وملكيها الموكلين بقبرها، يستغفران لها إلى أن تقوم الساعة (2).

ضه: عن ابن عباس مثله، قال: وروي في خبر آخر طويل أن النبي صلى ا عليه واله قال: يا عمار إن الملائكة قد ملات الافق، وفتح لها باب من الجنة، ومهد لها مهاد من مهاد الجنة، وبعث إليها بريحان من رياحين الجنة، فهي في روح وريحان وجنة ونعيم، و قبرها روضة من رياض الجنة (3). بيان: الزحف: العدو (4). والاشعث: المغبر الرأس. 5 - لى: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن أبي الحسن العبدي (5)، عن الاعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبد ا بن عباس، عن أبيه قال: قال أبو طالب لرسول ا صلى ا عليه واله يا ابن أخ، ا أرسلك ؟ قال: نعم، قال: فأرني آية، قال: ادع لي تلك الشجرة، فدعاها فأقبلت حتى سجدت بين يديه ثم انصرفت، فقال أبو طالب: _____

(1) في المصدر: ولقد كان لها. (2) امالي الصدوق. 189 و 190. (3) روضة الواعظين: 123. (4) * أقول: الزحف: هو الدبيب على الركبتين قليلا قليلا، كما يقال (زحف العسكر إلى العدو) إذا مشوا إليهم في ثقل لكثرتهم، فكان في كلامه سقط، (ب) (5) في المصدر: البغدادي. _____